وغيره .

وهو مبني على أن ما حذف رسما لا يحسب في العد .

وبيانه أن الحروف الملفوظ بها ولو في حالة كألفات الوصل مائة وسبعة وأربعون .

وقد اتفق الرسم على حذف ست ألفات ألف اسم وألف بعد لام الجلالة مرتين وبعد ميم الرحمن مرتين وبعد عين العالمين .

فالباقي ما ذكره الأسنوي وخالفه شيخنا في شرح البهجة الصغير فقال بعد ذكر أنها مائة وواحد وأربعون هذا ما ذكره الأسنوي وغيره وتبعهم في الأصل .

والحق أنها مائة وثمانية وثلاثون بالإبتداء بألفات الوصل .

اه .

وكأنه نظر إلى أن ألف صراط في الموضعين والألف بعد ضاد الضالين محذوفة رسما .

لكن هذا قول ضعيف إلخ .

اه .

(قوله وهي مع تشديداتها) أي ومع قراءة ملك بدون ألف .

(قوله ومخارجها) أي ومع رعاية مخارجها وذلك بأن يخرج كل حرف من مخرجه .

ولا حاجة إلى ذكر هذا للاستغناء عنه برعاية الحروف إذ هي تستلزمه فلذلك أسقطه في المنهاج والمنهج والروض .

نعم ذكره في الإرشارد لكن مع إسقاط رعاية الحروف .

والحاصل أن أحدهما يغني عن الآخر .

(قوله فلو أبدل قادر إلخ) مفرع على مفهوم رعاية الحروف ومخارجها .

(قوله أو من أمكنه) أي أو عاجز أمكنه .

(قوله حرف بآخر) مفعول أبدل وذلك كأن أبدل ذال الذين بالدال المهملة أو بدل السين من نستعين بالثاء المثلثة .

(قوله ولو ضادا بظاء) الغاية للرد على من قال بصحة ذلك لعسر التمييز بين الحرفين على كثير من الناس لقرب المخرج .

(قوله أو لحن إلخ) هو في حيز التفريع وليس هناك ما يتفرع عليه ولعله مفرع على قيد ملاحظ في المتن تقديره ومع الاحتراز عن اللحن .

(قوله يغير المعنى) المراد به نقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر كضم تاء أنعمت أو كسرها أو نقلها إلى ما ليس له معنى كالدين بالدال بدل الذال .

وخرج به ما لا يغير كالعالمون بدل العالمين والحمد بضم الهاء ونعبد بفتح الدال وكسر الباء والنون وكالصراط بضم الصاد فلا تبطل الصلاة بذلك مع القدرة والعلم والتعمد .

وخالف بعضهم في المثال الأول وحكم بالبطلان مع التعمد .

وعليه فيفرق بينه وبين غيره بأنه صار كلمة أجنبية وفيه إبدال حرف بآخر .

(قوله لا ضمها) أي الكاف فإنه لا يغير المعنى .

(قوله فإن تعمد ذلك وعلم تحريمه) كل من اسم الإشارة والضمير يعود على المذكور من الإبدال واللحن .

وقوله بطلت صلاته ظاهره مطلقا ولو لم يتغير المعنى في صورة الإبدال .

وفي فتح الجواد تقييد بطلان الصلاة بالمغير ونص عبارته فإن خفف القادر أو العاجز المقصر مشددا أو أبدل حرفا بآخر كضاد بظاء وذال الذين المعجمة بالمهملة خلافا للزركشي ومن تبعه أو لحن لحنا يغير المعنى كضم تاء أنعمت أو كسرها فإن تعمد ذلك وعلم تحريمه بطلت صلاته في المغير للمعنى وقراءته في الإبدال الذي لم يغير .

اه .

(قوله وإلا فقراءته) أي وإن يعلم ولم يتعمد ذلك فتبطل قراءته أي لتلك الكلمة .

وفي ع ش ما نصه فرع حيث بطلت القراءة دون الصلاة فمتى ركع عمدا قبل إعادة القراءة على الصواب بطلت صلاته كما هو ظاهر فليتأمل .

سم على منهج .

اه .

(قوله نعم إن أعاده) أي ما قرأه باللحن أو الإبدال .

وتأمل هذا الاستدراك فإنه لا محل له هنا فالأولى التعبير بفاء التفريع بدل أداة الاستدراك .

وعبارة التحفة وإلا فقراءته لتلك فلا يبني عليها إلا إن قصر الفصل ويسجد للسهو فيما إذا تغير المعنى بما سها به مثلا لأن ما أبطل عمده يسجد لسهوه .

اه .

وقوله كمل عليها أي تمم الفاتحة بانيا على قراءته المعادة على الصواب .

والحاصل أنه إذا بطل ما قرأه وأعاده على الصواب فإن كان قبل طول الفصل بأن تذكر أو علم حالا وأعاده حالا يجوز أن يبني عليه ويكمل الفاتحة ولا يجب عليه استئنافها من أولها وإلا فيجب عليه لفقد الموالاة الواجبة .

(قوله أما عاجز إلخ) هو مقابل قوله قادر مع قوله أمكنه التعلم .

وقوله مطلقا أي سواء كان متعمدا عالما أم لا .

ويشكل عليه أنه لا يظهر الوصف بالتعمد وضده إلا إذا كان قادرا على الصواب فخالف وتعمد غير الصواب .

وفي التحفة أما عاجز فيجزئه قطعا .

ومثله في النهاية .

وهو أولى تأمل .

(قوله وكذا لاحن إلخ) أي وكذا لا تبطل قراءة لاحن فيها لحنا لا يغير المعنى .

وهذا مقابل قوله لحنا يغير المعنى .

(قوله لكنه إن تعمد) أي اللحن .

وقوله حرم أي اللحن .

(قوله وإلا كره) أي وإن لم